

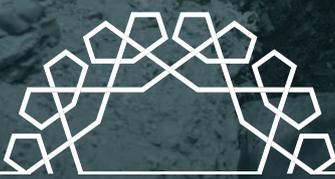


من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العالمي

غزة مقياس

09 رمضان 1447 - 26 شباط 2026 - العدد 447



الملتقى العالمي

من التحقيق إلى التهجير... سياسة دفع صامته

أسئلة متكررة :

لماذا لا تغادر غزة نهائياً؟
ما الذي يُبقيك هناك؟
هل تفكر بعدم العودة؟

عند معبر رفح

4-5 ساعات
تحقيق لكل مسافر
على الحاجز

رسائل مبثّنة ومباشرة:

”الحياة هنا صعبة... المغادرة خيار أفضل.“



غزة مقياس

في رمضان تدخل الأمة الإسلامية في دورة تأهيل، تُعيد من خلالها صياغة ذاتها بكل أبعادها: فكرياً، ونفسياً، وروحياً، وجسدياً، وتقيس من خلال هذا الشهر حرارة جسدها الواحد؛ هل ما زال هذا الجسد بصحة جيدة أم أصابه خلل ما؟ فتسارع الأمة كلها لإصلاح ما اعتلّ منه، ليستعيد هذا الجسد حيويته من جديد، ويعود إلى ممارسة وظيفته بدقة ودون أي خلل.

هذا هو التصور الإسلامي لعبادة الصوم التي فرضها الله على الأمة الإسلامية في كل سنة شهراً كاملاً؛ إنها دورة تأهيل للأمة بكل نواحي حياتها، لتخرج من هذه العبادة أفضل من وقت دخولها فيها، حاملة أدوات ومهارات جديدة لما سيستقبلها من تحديات على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعقدي، فتثبت قدرتها على فهم التحديات أولاً، ثم وضع الخطط للخروج منها وهي بصحة جيدة، لا يوجد فيها عضو مشلول فاقد للإحساس والعمل.

من هذه الرؤية يمكننا فهم حديث نبي الرحمة، صلواتُ ربي عليه: «مثلُ المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسد بالسهر والحمى».

وكذلك يمكننا فهم السياق القرآني في مجيء آية فرضية الصيام متجاوزةً مع آية فرضية الجهاد؛ لأن الأمة التي تتجح في الانتصار الداخلي تصبح مؤهلةً لنصرها الخارجي. أما قول: «رجعتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر» فمروئي في بعض الكتب، ويُذكر في سياق المعنى التربوي. ما حالنا اليوم مع هذه المعادلة؟

لعل أفضل مقياس لحالتنا الراهنة، والذي يمكنه أن يُشخّص حالنا دون أي خلل في التشخيص للوصول إلى الدواء الأمثل، وهو بمثابة التصوير الطبقي المحوري الذي يمر على كل الجسد ثم يرسم ويُشخّص كل جزء منه، هو فلسطين وما يحدث فيها: في غزة والقدس والضفة، وعلى معبر رفح، وعلى كل هذه الأرض المقدسة التي أخذت قدسيته من الخالق عز وجل؛ فهو الذي سماها الأرض المقدسة في أكثر من موضع في كتابه الخالد، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

نتيجة التصوير تُشير إلى أمر خطير جداً: هناك جزء من الجسد يتألم، ينتشر فيه وباء، ويصيبه الجفاف، ويعاني من أمراض كبيرة وخطيرة، ويُعطي كل إشارات الخطر؛ ولكن الجسد لا يقرأ هذه الإشارات والتببيات، وكأن الجهاز العصبي لهذا الجسد قد أصابه خلل، فهو غير قادر على نقل الإشارة إلى الدماغ ليعطي الأمر بالتحرك لمحاصرة المرض والقضاء عليه!

نعم، أمتي... هل يمكن أن يموت أهل غزة من الجوع، والموائد في عالمنا الإسلامي تعجُّ بالأطباق؟ ويجلس حول تلك الموائد أصحاب النفوذ والقرار، يتناولون من كل الأطباق، وكأنه لا توجد قضية قريبة منهم، تخص كل واحد منهم شخصياً، ولا يلتفت إلى هتاف ضميره، بل يمضي في طعامه وكأن شيئاً لم يكن!

نحتاج اليوم إلى قرار ينبع من روحنا وفكرنا وحقنا وديننا: «لن نسمح أن تُستباح فلسطين، كل فلسطين؛ لن يموت أهلها في غزة والضفة والقدس، ولن يُقتل أحد من أرضه ويُلقى في أي بقعة من العالم مشرداً لاجئاً». رمضان سيوظفنا من سُبانتنا الذي طال.

أزمة أيتام غير مسبوقة في غزة تخلف جيلًا بلا سند أسري



من جهته، قال المستشار الإعلامي لـ"أونروا" عدنان أبو حسنة: إن 94% من مدارس القطاع دُمّرت، بينما يُستأنف التعليم جزئيًا عبر مدارس مؤقتة تستوعب نحو 300 ألف طفل، في ظل نقص حاد في الإمكانات.

المصدر: الجزيرة

أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" بأن نحو 40 ألف طفل في قطاع غزة فقدوا أحد الوالدين أو كليهما، في أزمة وصفتها بأنها الأكبر في التاريخ الحديث، وسط ظروف إنسانية قاسية ناجمة عن الحرب المستمرة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأشار تقرير بثته قناة الجزيرة ضمن فقرة "أصوات من غزة" إلى معاناة الأطفال الأيتام تحت ضغوط نفسية وجسدية شديدة، في ظل انهيار البنية التحتية وانعدام الأمن. ونقل التقرير شهادات مؤلمة، بينها حديث جدة ترعى أحفادها الذين ينتظرون والدتهم الشهيدة، فيما تحدث طفل عن تحمّل مسؤولية إعالة أربعة من إخوته بعد استشهاد والديه.

وأوضح المتحدث الإقليمي باسم "يونيسيف" سليم عويس أنّ أكثر من ثلاثة آلاف طفل فقدوا الوالدين معًا، مشيرًا إلى أن الأرقام المعلنة لا تعكس كامل حجم المأساة، وأن كثيرًا من الأطفال يتولّون رعاية إخوتهم بأنفسهم.

"أونروا":

قيود الاحتلال تعرقل إغاثة غزة



واضح"، يتمثل في تقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم لقضيتهم.

وأكدت الوكالة استمرارها في أداء مهامها، داعية إلى تمكينها من مواصلة عملها الإنساني في ظل الأوضاع المتدهورة في القطاع.

حدّرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" من أن استمرار العنف والنزوح، إلى جانب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على العمليات الإنسانية، يعرقل إيصال المساعدات الأساسية إلى قطاع غزة وسكانه.

ويأتي التحذير بعد أكثر من أربعة أشهر على دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2025، في ظل خروق صهيونية متكررة، وفق تقارير ميدانية. وأكدت الوكالة، في تدوينة نشرتها في منصة "إكس"، أنّ "هناك حاجة ماسة إلى وقف إطلاق نار حقيقي ومستدام"، مشددة على أن التهديدة الحالية "لا تزال هشة".

وأفادت بأنّ تقارير تشير إلى مقتل 601 فلسطيني وإصابة 1607 آخرين منذ بدء سريان وقف إطلاق النار. وفي سياق متصل، شددت "أونروا" على أنها أنشئت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة "بتفويض إنساني وتنموي

الاحتلال يقتل نحو 5 فلسطينيين يوميًا في غزة



”الجيش“ الصهيوني في بيت لاهيا، واستهداف ماجد أبو معروف (29 عامًا) بطائرة مسيرة في مخيم جباليا، مؤكدًا أن هذه الوقائع تتدرج ضمن نمط متواصل من الهجمات في مختلف مناطق القطاع. ■

قال مركز غزة لحقوق الإنسان: إن قوات الاحتلال تواصل انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن المعدل اليومي للضحايا منذ سريان الاتفاق يبلغ نحو خمسة فلسطينيين يوميًا. وأوضح المركز، في بيان، أن عدد الشهداء منذ دخول الاتفاق حيّز التنفيذ في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025 بلغ 642 شهيدًا، بمتوسط يقارب 4.8 شهداء يوميًا، بينهم 197 طفلًا و85 سيدة و22 مسنًا، ما يعادل 47.2% من إجمالي الضحايا.

وأضاف أن فريقه الميداني يرصد خروقات يومية تشمل إطلاق نار مباشر وقصفًا جويًا ومدفعيًا وعمليات نسف، إلى جانب قيود على إدخال المساعدات والوقود. ووثق المركز مقتل بسمة عرام بنات (27 عامًا) برصاص

براغيث تفتك بخيام النازحين في خان يونس



رش الخيام. وأكدوا أن البراغيث تنشط ليلاً وتختبئ في الرمال والأغطية نهارًا، ما يصعب القضاء عليها. وطالب النازحون بحملات رش جماعية وشاملة للمخيمات، معتبرين أن الحلول الفردية لم تعد مجدية، لا سيما مع حلول شهر رمضان وتفاقم معاناة الصيام دون نوم. ■

تفاقمت معاناة آلاف النازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس، جنوبي قطاع غزة، مع انتشار واسع للبراغيث داخل خيام الإيواء، في ظل غياب حملات مكافحة الحشرات وتدهور الأوضاع المعيشية، ما يضاعف المخاطر الصحية، خصوصًا على الأطفال وكبار السن.

ويقول نازحون: إن لسعات البراغيث تحرمهم النوم ليلاً، وسط نقص المبيدات ووسائل الوقاية.

وأفادت نازحة من مدينة غزة بأنها تعجز عن النوم بسبب الحكمة المتواصلة، فيما يبكي طفلها الصغير طوال الليل، مشيرة إلى فشل محاولات فردية لمكافحة الحشرات.

كما تحدث نازحون عن إصابات بطفح جلدي وبثور، في وقت ترتفع فيه أسعار المبيدات، ما يحول دون تكرار

من أين لـ «إسرائيل» أكبر بنك للجلود في العالم؟



كما أعاد النقاش بشأن شبهات أثيرت سابقاً من جهات حقوقية حول التعامل مع جثامين فلسطينيين خلال الحرب على غزة وتناولت تقارير سابقة حالات جثامين فلسطينية سلمت لكنها فقدت أعضاء داخلية، ما أعاد النقاش حول ممارسات الاحتلال بحق المدنيين.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام + الجزيرة. ■

صرّح المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (CAIR) في أوهايو، خالد الترعاني، بأن «إسرائيل» تمتلك أكبر بنك للجلد البشري في العالم، وذلك خلال جلسة أمام اللجنة القضائية في مجلس شيوخ الولاية، معارضاً مشروع قانون «SB 87» وينصّ المشروع على الاعتراف رسمياً بمعاداة اليهود واعتبار بعض الاحتجاجات والأنشطة المناهضة لـ «إسرائيل» أفعالاً خاضعة للعقوبات القانونية.

وخلال مداخلته، استند الترعاني إلى تقرير بثته القناة «12» الصهيونية عام 2014، متسائلاً عن مصادر الأنسجة البشرية التي أشار إليها التقرير.

ونشر الترعاني مقطعاً مصوراً لكلمته عبر حسابه في «إنستغرام»، حيث انتقد مشروع القانون، معتبراً أنه قد يقيّد حرية التعبير.

وأثار التصريح تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، بين مؤيدين اعتبروا أنه يسلّط الضوء على معاناة الفلسطينيين، وآخرين انتقدوا مضمونه.

تحقيق بريطاني: 910 طلقات في مجزرة مسعفي رفح



وفي 30 آذار/مارس، عُثر على مقبرة جماعية تضم جثامين الضحايا ومركباتهم المدمّرة. وأثار الحادث إدانات دولية واسعة، فيما أنهى تحقيق عسكري صهيوني داخلي من دون التوصية بإجراءات جنائية، رغم وصف منظمات حقوقية الواقعة بأنها «مجزرة» وفق القانون الدولي الإنساني. ■

كشف تحقيق مشترك أعدته مجموعتنا البحث البريطانية والمستقلتان «Forensic Architecture» و«Earshot» تفاصيل جديدة حول مجزرة المسعفين في رفح جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى إطلاق نحو 910 طلقات نارية خلال هجوم صهيوني، من بينها طلقات من مسافات قريبة جداً.

واستند التحقيق إلى شهادات شهود عيان وتحليل مواد صوتية وبصرية، ليخلص إلى أن عمال إغاثة تعرّضوا لإطلاق نار مباشر ومتواصل رغم وضوح هوياتهم الإنسانية.

ووثق المحققون أنّ 93% من الطلقات وُجّهت نحو مركبات الطوارئ والمسعفين، خلال كمين استمرّ أكثر من ساعتين. ووقعت المجزرة في 23 آذار/مارس 2025، وأسفرت عن استشهاد ثمانية من طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني، وستة من الدفاع المدني، إضافة إلى موظف أممي.

هيئة علماء فلسطين: اعتداءات الأقصى تصعيد خطير



القدس، إلى جانب تكثيف الجهود الإعلامية والتربوية لترسيخ الارتباط به في وعي الأجيال. كما طالبت الحكومات بتحريك عملي يتجاوز الإدانة، عبر تفعيل الأدوات الدبلوماسية لحماية الأقصى وتعزيز دعم المقدسيين في مواجهة سياسات التضييق والتهجير. ■

دانت هيئة علماء فلسطين الاعتداءات المتصاعدة على المسجد الأقصى، معتبرة أنها تشكل "اعتداءً مركباً" يستهدف حرمة المكان وهوية القدس العربية والإسلامية، لا سيما في شهر رمضان.

وقالت الهيئة، في بيان: إن الاقتحامات المتكررة ومحاولات فرض وقائع جديدة في ساحات الأقصى تمثل "تصعيداً خطيراً" يمسّ السيادة الدينية للمسلمين على مقدساتهم.

وأكدت أن المسجد الأقصى، بكامل مساحته البالغة 144 دونماً، هو "مسجد إسلامي خالص ووقف شرعي ثابت"، لا يمكن تغيير وضعه التاريخي والقانوني بفرض الأمر الواقع.

ودعت إلى موقف إسلامي جامع، وتعزيز الحضور الشعبي في الأقصى ودعم صمود الفلسطينيين في

القدس الدولية:

تصعيد خطير يستهدف باب الرحمة



لتحويل الموقع إلى مقر إضافي لشرطة الاحتلال، في ظل انتشار أمني متواصل داخل الأقصى.

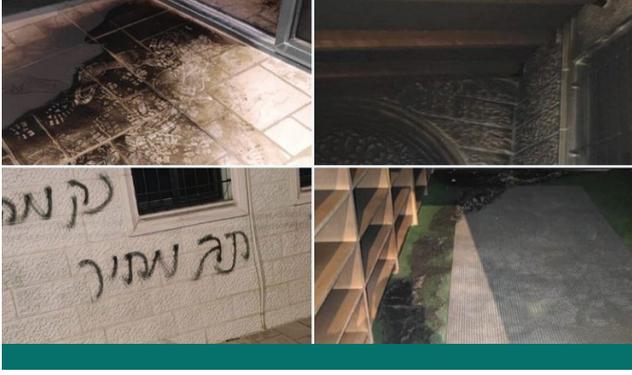
ودعت المؤسسة إلى تكثيف شدّ الرخال والرباط والاعتكاف في المسجد خلال شهر رمضان، مطالبةً بتحريك شعبي ورسمي لحماية هويته الإسلامية. ■

حذرت مؤسسة القدس الدولية من تصعيد جديد يستهدف المسجد الأقصى، معتبرة أن الإجراءات الأخيرة تمثل محاولة لتجديد معركة باب الرحمة وفرض واقع أمني جديد في الساحة الشرقية.

وأفادت المؤسسة بأنها وثقت إقدام سلطات الاحتلال، قبيل شهر رمضان، على كسر قفل دار الحديث الشريف الواقعة بين مصلى باب الرحمة وباب الأسباط واقتحامها، مع رفض إعادة تركيب قفل جديد، إلى جانب استهداف عدد من القباب والخلوات داخل المسجد.

ورأت أن هذه الخطوة تحمل دلالات خطيرة، إذ تعكس سعيًا لإعادة فرض السيطرة على مصلى باب الرحمة، ووضع الجهة الشرقية بأكملها في دائرة خطر التقسيم المكاني. كما حذرت من أن تكرار الاقتحامات قد يمهد

مستوطنون يحرقون مدخل مسجد في الضفة الغربية



أحرق عشرات المستوطنين مدخل مسجد سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه في قرية تل جنوب نابلس في الضفة الغربية، الإثنين 23-2-2026، ما أدى إلى أضرار في بوابته وواجهته الخارجية، وفق شهود عيان.

وأفاد سكان بأن النيران اندلعت عند مدخل المسجد قبل أن يتمكن الأهالي من إخمادها ومنع امتدادها إلى داخله، مشيرين إلى أن المعتدين كتبوا عبارات تحريضية وعنصرية على الجدران ومحيط المكان.

وأثار الاعتداء حالة غضب واسعة في القرية، وسط مخاوف من تكرار الهجمات التي تستهدف دور العبادة والممتلكات في القرى الواقعة جنوب نابلس، في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين خلال الفترة الأخيرة.

من جهتها، دانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية محاولة إحراق المسجد، مؤكدة أن مستوطنين اعتدوا على 45 مسجداً خلال العام الماضي.

كما استكثرت حركة "حماس" الحادثة، واعتبرتها "جريمة المستوطنين".

اقتحام واسع لنابلس لتأمين طقوس في قبر يوسف



اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الإثنين، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس لتأمين دخول مستوطنين إلى قبر يوسف بحجة أداء طقوس تلمودية، وسط انتشار عسكري مكثف.

وأظهرت مقاطع مصورة دخول عشرات الآليات العسكرية إلى الأحياء الشرقية، فيما أفادت مصادر ميدانية بإجبار عائلات في شارع عمّان ومنطقة بلاطة البلد على إخلاء منازلها، قبل تحويل بعضها إلى نقاط تمركز عسكرية.

وفي وقت لاحق، وصلت حافلات تقل مئات المستوطنين عبر حاجز بيت فوريك، واتجهت إلى الموقع تحت حماية مشددة.

ويشهد قبر يوسف اقتحامات ليلية شبه شهرية، تترافق عادة مع انسحاب الأمن الفلسطيني من محيطه، فيما

هيئة الأسرى:

حرمان أسرى عوفر من الصيام وتصعيد متواصل



قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن إدارة سجن عوفر تحرم الأسرى الفلسطينيين من الصيام والإفطار في مواعيدهما الصحيحة مع حلول شهر رمضان، في إطار ما وصفته بـ"سياسة عقابية ممنهجة".

ويقبع في سجون الاحتلال أكثر من 9300 أسير فلسطيني، بينهم نحو 350 طفلاً، في ظروف توصف بالقاسية، تشمل التعذيب والتجويد والإهمال الطبي، ما أدى إلى وفاة عشرات الأسرى، وفق منظمات حقوقية فلسطينية.

مرداوي؛ تصعيد خطير بحق الأسرى في رمضان

بدوره، أكد القيادي في حركة حماس، محمود مرداوي أن ما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال، ولا سيما في سجن النقب خلال شهر رمضان، من تنكيل متصاعد وإهمال طبي وحرمان من أبسط مقومات الحياة، يأتي ضمن نهج عدواني رسمي يهدف إلى كسر إرادتهم والنيل من صمودهم.

وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا التصعيد على حياة الأسرى، خصوصاً المرضى وكبار السن، محذراً من انفجار الأوضاع داخل السجون. وشدد على أن السياسات القمعية لن تتجح في إخضاع الأسرى، بل ستزيدهم ثباتاً، معتبراً أنهم سيبقون عنوان كرامة الشعب الفلسطيني ورمزاً لمقاومته.

المصدر: مواقع فلسطينية

وأوضحت الهيئة، في بيان السبت 21-2-2026، أن إدارة السجن تتمتع عن إبلاغ الأسرى بمواعيد أذاني الفجر والمغرب، ما يحول دون تمكنهم من أداء فريضة الصيام بصورة صحيحة، ويضاعف معاناتهم اليومية داخل المعتقل. وفي السياق ذاته، أكد محامي الهيئة خالد محاجنة، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن أسرى سجن جلبوع فوجئوا بدخول شهر رمضان من دون أي إخطار مسبق من إدارة السجن، مشيراً إلى أن بعضهم لم يعلم ببداية الشهر إلا أثناء مثوله أمام محاكم الاحتلال.

وبيّن محاجنة أن سلطات الاحتلال تسعى إلى طمس مظاهر الفرحة الديني لدى الأسرى، وتحويل المناسبات الدينية إلى أداة للتنكيل النفسي، ما ينعكس أماً مضاعفاً على عائلاتهم خارج السجون.

وأضاف أن الأسرى يدخلون رمضان بلا وجبة سحور، فيما يُجبرون منذ أكثر من عامين على الإفطار بكميات شحيحة لا تلبى الحد الأدنى من الاحتياجات.

وكان أسرى محررون قد نقلوا رسالة من معتقلي سجن عوفر، طالبوا فيها أنمة المساجد في القرى القريبة برفع صوت الأذان لتمكينهم من معرفة أوقات الصلاة.

لجنة الكنائس:

خطاب هاكابي امتداد للصهيونية المسيحية



وصفت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس الفلسطينية تبرير سياسات الاحتلال الصهيوني بخطاب ديني بأنه "انحراف خطير"، محذرة من تحويل الصراع السياسي إلى مواجهة ذات طابع ديني وعقائدي تهدد السلم والاستقرار.

وجاء ذلك تعليقاً على تصريحات متلفزة للسكرتير الأميركي لدى "تل أبيب" مايك هاكابي، تحدث فيها عن "حق توراتي" لـ"إسرائيل" يمتد "من النيل إلى الفرات".

وأكدت اللجنة أنّ هذا الطرح يمثل "انحرافاً أخلاقياً ولاهوتياً"، ويستخدم لتبرير مشاريع استعمارية وتوسعية. وأضافت أنّ مثل هذه التصريحات تتناقض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومع جوهر الرسالة المسيحية، مشددة على أن النصوص الدينية لا يجوز

توظيفها لإقصاء الشعوب أو مصادرة حقوقها الوطنية.

وحذرت من أنّ هذا الخطاب يهدد الوجود المسيحي الفلسطيني ويقوّض التعددية الدينية، داعية الإدارة الأميركية إلى توضيح موقفها، ومطالبة الكنائس حول العالم برفض أيّ توظيف ديني يبرر الظلم أو الاحتلال. ■

شيخ أزهرى للعلماء:

اتركوا مكاتبكم واعتصموا عند معبر رفح



وجّه المستشار السابق لوزير الأوقاف المصري، ورئيس مؤسسة «محراب الأزهر» للاستشارات الشرعية والأسرية والأوقاف، الشيخ سلامة عبد القوي، رسالة عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي إلى شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، دعا فيها إلى مغادرة المكاتب والتوجّه إلى معبر رفح للاطلاع ميدانياً على الأوضاع هناك.

كما وجّه عبد القوي الرسالة ذاتها إلى علماء الأمة والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، مؤكداً أهمية الوجود عند المعبر والاعتصام فيه، بما يعكس - بحسب تعبيره - التزام العلماء بدورهم في دعم القضايا الإنسانية.

وشدّد على ضرورة بقاء العلماء في الميدان أو عند المعبر إلى حين التأكد من وصول المساعدات إلى مستحقيها، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية إدخال

الإمدادات الإنسانية اللازمة للمحتاجين، ومتابعة آليات توزيعها لضمان وصولها إلى أصحابها.

المصدر: مواقع مصرية. ■

رابطة علماء المغرب العربي تحذر من تصعيد خطير في الأقصى



أصدرت رابطة علماء المغرب العربي بياناً عاجلاً حذرت فيه من "التطورات الخطيرة والانتهاكات المتصاعدة" التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن "المسجد الأقصى أمانة الأمة وواجب المرحلة"، في ظل تصاعد الاقتحامات ومحاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني، لا سيما مع اقتراب شهر رمضان.

مكانة الأقصى الشرعية والتاريخية، وربطها بواقع المسلمين المعاصر.

إعداد برامج توعوية للشباب والناشئة تبرز البعد العقدي والإنساني للقضية، وتحصّنهم من حملات التضليل أو التهوين.

توظيف المنابر الإعلامية والرقمية لنشر خطاب علمي رصين يردّ على محاولات التزييف التاريخي والديني.

التسيق بين الهيئات العلمية لإطلاق مبادرات مشتركة تُبقي القضية حاضرة في الوعي العام.

تعزيز ثقافة الرباط المعنوي والدعاء، وترسيخ قيم الوحدة ونبذ الفرقة.

وختمت الرابطة بيانها بالتأكيد أن قضية المسجد الأقصى ليست شأنًا محليًا، بل قضية هوية ووجود للأمة بأسرها، داعية إلى تحمّل المسؤولية الشرعية والإنسانية في الدفاع عن مقدساتها. ■

وأكدت الرابطة أن الأقصى وقف إسلامي خالص، وأن الحفاظ على هويته وقدسيته مسؤولية دينية وأخلاقية مشتركة، تستوجب تحركاً يتجاوز بيانات الإدانة إلى مواقف عملية مؤثرة على المستويات الشعبية والرسمية. ودعت الشعوب الإسلامية إلى التعبير السلمي الواعي عن رفض الاعتداءات، ودعم كل أشكال المقاطعة المشروعة، وتفعيل الوسائل الإعلامية والتربوية لنشر الوعي بتاريخ القدس ومكانتها.

كما طالبت الحكومات بتحريك المسارات الدبلوماسية والقانونية لحماية الوضع التاريخي والقانوني للقدس، وتعزيز دعم المقدسين سياسياً وإعلامياً ومادياً، ومراجعة السياسات التي قد تمنح الاحتلال مساحة أوسع للتمادي.

وفي تفصيل موسّع لدور العلماء والدعاة، شددت الرابطة على أن مسؤوليتهم في هذه المرحلة تتطلب حضوراً ميدانياً وفكرياً وإعلامياً متكاملًا. ودعت إلى: تخصيص خطب الجمعة والدروس الرمضانية لشرح

مفتي ليبيا:

تحرير فلسطين فرض من فرائض الدين



لكل الدول والشركات الداعمة للكيان الصهيوني، واصفاً إياها بأنها «جهاد اقتصادي» واجب على كل فرد.

واختتم الغرياني حديثه بالتأكيد على أن قضية فلسطين هي قضية الأمة المركزية، وأن النصر معقود بالتمسك بالحقوق الثابتة وعدم التنازل عن شبر واحد من الأرض المقدسة، محيياً في الوقت ذاته الصمود الأسطوري لأهالي قطاع غزة الذين يدافعون عن كرامة الأمة بأكملها في مواجهة آلة القتل والدمار. ■

أكد مفتي عام ليبيا، الشيخ الصادق الغرياني، أن استرداد القدس الشريف وتخليص أرض فلسطين من الاحتلال الصهيوني وندجة أهلها المستضعفين هو فرض من فرائض الدين الواجبة، ودين مستحق في أعناق المسلمين جميعاً لا يسقط عنهم إلا بأدائه.

وأوضح أن المسؤولية الشرعية والتاريخية تحتم على الأمة الإسلامية، حكماً وشعوباً، التحرك العاجل والفعال لنصرة المرابطين في بيت المقدس وكافة الأراضي المحتلة، معتبراً أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة وتجويع ممنهج يستوجب نفيراً عاماً يتجاوز حدود التنديد والاستنكار اللفظي.

وشدد الشيخ الغرياني على أن التخاذل عن نصرة المظلومين في هذه المرحلة الحرجة يعد تقصيراً في الواجبات الدينية والشرعية، داعياً إلى ضرورة تقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي واللوجستي لتعزيز صمود المقاومة والشعب الفلسطيني. وجدد دعوته الصريحة بضرورة تفعيل سلاح المقاطعة الشاملة

تحذير قانوني من حظر منصات

القدس وتصنيفها إرهابية



واعتبر دبية هذا الربط محاولة لتقييد نقل الرواية الفلسطينية وتوثيق الانتهاكات في المسجد الأقصى، محذراً من أن القرار سيدفع كثيرين إلى العزوف عن العمل الصحافي خشية الملاحقة، في انتهاك صريح لحرية التعبير حتى وفق القوانين الصهيونية نفسها. ■

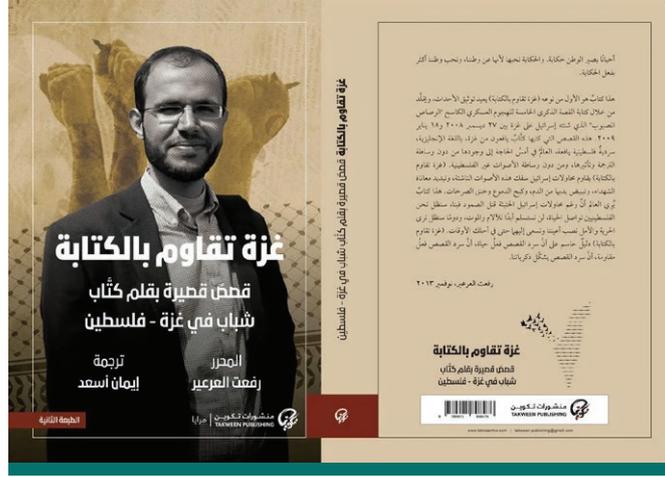
حذر خبير قانوني فلسطيني من تداعيات القرار الصهيوني القاضي بحظر عدد من المنصات الإعلامية التي تغطي أخبار القدس المحتلة، مؤكداً أن الخطوة تمثل سابقة خطيرة تهدد حرية العمل الصحافي في المدينة.

وقال المحامي مدحت دبية: إن خطورة القرار لا تقتصر على إغلاق المنصات، بل تتعداه إلى تصنيفها «منظمات إرهابية»، ما يعرض الصحافيين والعاملين فيها لخطر الملاحقة القانونية ووسمهم بالإرهاب بسبب عملهم المهني.

وأوضح أن هذا التصنيف يساوي بين التغطية الإعلامية و«دعم الإرهاب»، بما يحول النشاط الصحافي إلى تهمة جنائية.

وأشار إلى أن القرار يستند إلى «قانون منع الإرهاب» وتشريعات أخرى تمنح سلطات الاحتلال صلاحيات واسعة لحظر أي نشاط فلسطيني في القدس، بما يشمل العمل الإعلامي. كما لفت إلى أن الحظر جاء بتوصية من جهاز «الشاباك» وموافقة النائب العام الصهيوني، بزعم ارتباط هذه المنصات بحركة حماس.

غزة تقاوم بالكتابة.. أصوات شابة توثق الذاكرة والمقاومة



صدر حديثاً عن دار «تكوين» للنشر والتوزيع كتاب «غزة تقاوم بالكتابة.. قصص قصيرة بقلم شابة في غزة - فلسطين»، وهو مجموعة قصصية تترجم إلى العربية أصواتاً فلسطينية شابة كتبت معظم نصوصها بالإنجليزية، في محاولة لتوثيق التجربة الإنسانية تحت الاحتلال والحرب، وتحويل السرد إلى فعل مقاومة وحفظ للذاكرة.

تحولاً في تمثيل المرأة الفلسطينية، التي لم تعد مجرد رمز للصدود، بل فاعلاً مباشراً في المقاومة الثقافية.

يوثق الكتاب أدبياً مرحلة ما بعد العدوان الصهيوني المعروف بـ«الرصاصة المصبوب» (2008-2009)، ويؤكد أن الكتابة كانت، وما تزال، أداة لكسر العزلة التي فرضها الحصار، ووسيلة للتواصل مع حركات التضامن الدولية. فالقصص هنا ليست مجرد نصوص أدبية، بل شهادة جيل يسعى إلى تثبيت روايته في وجه محاولات الطمس.

وفي كلماتها، تروي المترجمة تجربتها الوجدانية مع النصوص، وكيف ترددت بداية في خوض المهمة، قبل أن تجد في كلمات العريعر وطلابه مساحة مشتركة تجمع بين التجربة الشخصية والانتماء. وقد مزجت في بعض الحوارات بين الفصحى واللهجة الفلسطينية، اعتماداً على حسنها اللغوي، لنقل المعنى والعاطفة بأقرب صورة إلى روح النص الأصلي.

بهذا المعنى، يبدو الكتاب فعلاً ثقافياً مقاوماً، يراهن على قوة الحكاية في صون الذاكرة، وعلى قدرة الجيل الشاب في غزة على تحويل الألم إلى أدب، والكتابة إلى مساحة حياة وأمل. ■

حرف الكتاب الشاعر والأكاديمي الراحل رفعت العريعر، أستاذ الأدب الإنجليزي في الجامعة الإسلامية بغزة، فيما تولت ترجمته إيمان أسعد.

ويضم 23 قصة جرى اختيارها من بين عشرات النصوص، كتبها 15 كاتباً وكاتبة، غالبية من الشابات. وقد انطلقت بعض هذه النصوص من واجبات في مسابقات الكتابة الإبداعية، قبل أن تتطور إلى قصص قصيرة ناضجة تعكس وعياً أدبياً وتجربة شخصية مباشرة.

يقدم الكتاب سردية فلسطينية تنقل المعاناة اليومية والحصار والحرب من داخل غزة، بعيداً عن الوساطة، وبصوت جيل يجيد اللغة الإنجليزية ويخاطب العالم بلغته. ويرى العريعر أن القصة القصيرة أكثر قدرة من المقال على تجاوز اللحظة الآنية والوصول إلى جمهور أوسع، إذ تترك أثراً إنسانياً ممتداً يتخطى حدود السياسة والجغرافيا.

وتتميز النصوص بغنى أساليبها وتعدد مستوياتها الفنية، من حيث المنظور والحبكة والشكل، مع محاولات تجريبية لافتة، من بينها مقارنة نفسية لشخصية الجندي الصهيوني في بعض الأعمال. كما تعكس القصص حضوراً نسائياً قوياً، حيث تبرز شخصيات نسائية مستقلة ومبادرة، بما يعكس

حين يخشى الاحتلال من بقاء الفكرة: كيف يقرأ الإسرائيليون صمود المقاومة ؟

في خضم الضجيج الإسرائيلي حول نتائج الحرب على غزة، يخرج صوت من داخل المطبخ السياسي ليقول ما لا يرغب كثيرون في سماعه. مقال تساحي هنغبي مستشار الأمن القومي السابق للاحتلال المنشور في صحيفة ידיעות أحرونوت لا يتحدث بلغة الاحتفال، بل بلغة القلق. قلق من شيء لم يُهزم، ومن فكرة لم تمت، ومن خصم لم يرفع الراية البيضاء رغم كل ما أنزل عليه من نار وحديد.

يرى فيها الاحتلال تهديداً وجودياً لم تُدفن. يمكن أن تعود. يمكن أن يُعاد بناؤها. يمكن أن تتطلق من جديد. هذه ليست لغة نصر مطلق، بل لغة من يخشى أن يكون قد دمر البنية ولم يمَسَّ الإرادة.

في العقل الأمني الإسرائيلي، الردع يقوم على كسر الإرادة قبل كسر القدرات. لكن ما يقوله هنغبي بين السطور هو أن الإرادة لم تُكسر. أن الخصم - رغم الكلفة البشرية الهائلة - لم يستسلم. بل ربما أعاد تعريف المعركة باعتبارها صراعاً طويل النفس، تُقاس نتائجه بسنوات لا بأسايع.

هنا تكمن العقدة الحقيقية حيث يخشى الاحتلال أن يكون "البقاء" في حد ذاته انتصاراً في وعي المقاومة. يخشى أن تتحول القدرة على الصمود إلى سرديّة تعبئة جديدة. يخشى أن يُقرأ المشهد في غزة لا كقصّة انهيار، بل كقصّة تحمّل.

لهذا يدعو هنغبي إلى اليقظة الدائمة، وإلى الشك، وإلى عدم الاطمئنان للنتائج التكتيكية. وهي دعوة تعكس إدراكاً عميقاً بأن ما بعد الحرب قد يكون أكثر تعقيداً من الحرب نفسها.

الخلاصة أن الإسرائيليين، في دوائرهم العميقة، لا يسألون فقط ماذا دمّرنا؟ بل ماذا بقي؟ وما الذي يمكن أن يولد من تحت الركام؟ وحين يصل النقاش إلى هذه النقطة، فهذا يعني أن الصمود - مهما كان مكلفاً - نجح في فرض نفسه كعنصر أساسي في معادلة الصراع.

وفي معركة الإرادات، أحياناً لا يكون السؤال من انتصر عسكرياً، بل من بقي واقفاً.

رامي أبو زبيدة - شبكة قدس

هنغبي لا ينكر حجم الضربات، ولا يحاول التقليل من أثرها، لكنه يضع إصبعه على الجرح الإسرائيلي المفتوح: ماذا لو كان الطرف الآخر يرى الصورة بصورة مختلفة تماماً؟ ماذا لو كان يعتبر مجرد الصمود إنجازاً؟ بل ماذا لو كان يعتقد أنه خرج من تحت الركام أكثر اقتناعاً وجدوى المواجهة؟

هذه ليست أسئلة إعلامية، بل أسئلة أمن قومي. كاتب المقال تساحي هنغبي يعد أحد أبرز الوجوه في المشهدين السياسي والأمني في إسرائيل، وقد عينه نتنياهو رئيساً لمجلس الأمن القومي في نهاية عام 2022.

الكاتب الذي اعتمد عليه نتنياهو في الملفات الأمنية الحساسة، وعينه مستشاراً للأمن القومي نظراً لقدرته على الربط بين المؤسستين السياسية والعسكرية يحذر من "التربيت على الكتف"، ويستحضر تجربة ما بعد عملية حارس الأسوار عام 2021، حين اعتقدت المؤسسة الإسرائيلية أن الردع تحقق، وأن حماس استوعبت الرسالة. لكن ما جرى لاحقاً أثبت أن قراءة إسرائيل كانت قاصرة، وأن تفسير قيادة المقاومة، وعلى رأسها يحيى السنوار، كان معاكساً تماماً.

المفارقة التي تكشفها المقالة أن الاحتلال حقق إنجازات عسكرية ثقيلة، لكنه في الوقت ذاته تكبد خسائر واضحة في الوعي والسياسة والبيئة الإقليمية. تعثر مسار التطبيع، عودة خطاب الدولة الفلسطينية إلى الطاولة الدولية، اتساع ساحات الاشتباك، وتصاعد الضغوط القانونية... كلها، في نظر هنغبي، نتائج لا يمكن تجاهلها. وهو بذلك يعترف بأن المقاومة لم تكن تقاتل في الميدان فقط، بل في معادلة أوسع.

الأخطر في النص ليس توصيف الخسائر، بل التحذير من "قابلية الإنعاش". العنوان ذاته يقول إن الخطة التي

غزة..

الأسرى الأحرار والعالم الأسير

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ...﴾ (الأنفال: 60)

في فلسطين لم يعد مستغرباً ممن هندس للممارسات الشيطانية القذرة في بحر الكاربيبي، ولن يكون كذلك ممن يجر العالم للحروب لأجل تحقيق حلم لن يتحقق... إن هذه الغدة السرطانية قد تمددت في جسد العالم، فضربت الوعي، وحاربت كل نفس حرّة، وزيّفت كل حقيقة، وها هي تسوق العالم نحو الدمار بدءاً بالسقوط الأخلاقي، وانتهاءً بالحروب المدمرة التي قد تشتعل في أي لحظة، راجين أن يكون من يشعلها كمن يحضر قبره بيده.

لقد أكسبت السجون الصهيونية الأسرى الفلسطينيين مناعةً ضد الظلم والإحباط وضد الشعور بالهزيمة، فعاشوا أحرار النفوس مع سجانهم، بينما هذا العالم الذي يدّعي كونه حرّاً يعيش أسيراً مؤامرات الأخطبوط الصهيوني المتحكم في كل مفاصل حياته، حتى استدرج نخبهم إلى التطبيع وإلى هاوية الرذيلة، ليبترهم وليفضحهم أمام العالم إن لم ينفذوا رغباته الشيطانية. بل ونجحت غطرسة التفوق العسكري للعدو في صناعة نفسية مهزومة لدى نخبنا وعلماؤنا وحكامنا، فلا نراهم يتحدثون عن مقاومة للعدو، بل نراهم يثبطون عزائم الأحرار والشرفاء المقاومين، ويتهمونهم بالتهور وعدم قراءة عواقب تحركاتهم في كل نزال مع العدو.

إن قضية الأسرى وما يعانونه من ويلات داخل السجون، وما يتهددهم من إعدامات وشيكة، تضعنا أمام مسؤولية تاريخية كبيرة لنرفع الصوت عالياً، مطالبين بحريتهم وبمعاملتهم معاملةً إنسانية كما نصت على ذلك كل القوانين الدولية.

وكما ارتبط مصير الأمة قديماً بتلك الثلة الصابرة في معركة بدر، يرتبط مصيرها اليوم بتلك القلة الصامدة في غزة وفي سجون الاحتلال، وبهؤلاء القلة الذين يساندونهم. ومن هنا نوقن بحتمية النصر وحضور المدد الإلهي مستقبلاً كما كان حاضراً سابقاً، إن شاء الله تعالى.

بقلم الشيخ محمد النواوي

رغم التفوق العسكري الغربي والإسناد اللامحدود للعدو الصهيوني في حرب الإبادة الشاملة على غزة وفلسطين، فلا يشك عاقلٌ واحدٌ أن الانهيار المدوي للسلطة الأخلاقية للمعسكر الغربي يُعدُّ المؤشر الكبير على بداية السقوط الفعلي لكل المنظومة الغربية، لتُستبدل بمنظومة أخلاقية وإنسانية تكون جديرة بقيادة العالم. ومن هنا فإن الأحداث المتسارعة، وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، تضع البشرية أمام خيارين لا ثالث لهما، وهما: إما أن يتحد العالم الحر على اقتلاع هذه المنظومة الخبيثة، أو أن يقع العالم فريسةً للتوحش، ليتحول كله إلى نموذج أكبر عن جزيرة إبستين...

في السنن الكونية الثابتة، نجد أن عاقبة كل ظلم هي الانهيار الكامل: ﴿وَفَرَعُونَ ذِي أُلْأُوتَادٍ * أَلَّذِينَ طَغَوْا فِي أَلْبِلَادِ * فَأَكْثَرُوا فِيهَا أَلْفُسَادَ * فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ * إِنَّ رَبَّكَ لَبَلِ مَرْصَادٍ﴾ (الفجر: 10-14)

وكل فساد أخلاقي يعقبه دمار، حيث يذكرنا القرآن الكريم في قول الله تعالى: ﴿وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرَمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ بَعِيدٌ﴾ (هود: 89)

ولا يشك أحد اليوم أننا نمر بمرحلة مفصلية، حيث تسبق حربُ الإرادات حربَ الصواريخ، وصاحبُ الإرادة الصلبة هو صاحبُ الطلقة الأخيرة في الميدان. فهذا التحشيد العسكري غير المسبوق ليس مشهداً استعراضياً وترهيبياً، بل هو الإعداد لحرب كبيرة ومصيرية تعيد للعالم توازنه، وللبنشيرية حقوقها وكرامتها، وللمسلمين الأحرار عزتهم، وللفلسطينيين أرضهم ومقدساتهم كاملة.

وفي خضم هذه الأحداث، يستفرد العدو بفلسطين ليوصل حصاره وقصفه لغزة واغتصابه المقنن للأراضي في الضفة، وينكّل بالأسرى ويمهّد لإعدامهم، بعد أن قتل منهم المئات في السجون إهمالاً وتعذيباً وقهراً...

هذا السلوك الإجرامي المُسلّط لعقود على أهلنا



فضيلة الشيخ الدكتور مهدي الصميدعي مفتي العراق

يفتخر العراقيون بأن لهم، على امتداد التاريخ، دورًا بارزًا في تحرير بيت المقدس، وفي مؤازرة أهل القدس والشعب الفلسطيني، دعمًا ونصرةً في مختلف المراحل والمحطات.